الأمم المتحدة
S/PV.4891

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٨٩١**
الاثنين، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/١٦
نيويورك

الرئيس:	السيد تفروف	....	(بلغاريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	....	السيد سميرنوف
	إسبانيا	....	السيد أويرذون
	ألمانيا	....	السيد بلوغر
	أنغولا	....	السيد غسبار مارتنس
	باكستان	....	السيد أحمد
	الجمهورية العربية السورية	....	السيد المقداد
	شيلي	....	السيد روخاس
	الصين	....	السيد تشنغ جنغي
	غينيا	....	السيد صو
	فرنسا	....	السيدة داشون
	الكاميرون	....	السيد بلنغا – إبوتو
	المكسيك	....	السيد بوخالتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	....	السيدة هاو – جونس
	الولايات المتحدة الأمريكية	....	السيد كننغهام

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن عن الحالة في بوروندي (S/2003/1146)

03-66741 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن عن الحالة في بوروندي (S/2003/1146)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2003/1146 التي تتضمن تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن عن الحالة في بوروندي.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه التام لعملية السلام الواردة في اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي (المسمى فيما بعد ’اتفاق أروشا‘)، ويدعو جميع الأطراف البوروندية إلى الوفاء بما عليها من التزامات ويؤكد لها تصميمه على دعم ما تبذله من جهود لتحقيق هذا الغرض.

”ويرحب المجلس بالتقدم الذي أحرزته الأطراف البوروندية في الآونة الأخيرة، ولا سيما توقيع بروتوكولي ٨ تشرين الأول/أكتوبر و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في بريتوريا، وإبرام اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في دار السلام في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بين الحكومة الانتقالية وقوات الدفاع عن الديمقراطية، التي يتزعمها السيد نكورونزيزا.

”كما يرحب المجلس مع الارتياح بتشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة وبمشاركة قوات الدفاع عن الديمقراطية في المؤسسات الانتقالية. ويجدد دعوته الملحة إلى ’قوات التحرير الوطنية‘ التي يتزعمها السيد رواسا والتي تشكل الجماعة المتمردة الأخيرة التي لم تنضم بعد إلى عملية اتفاق أروشا للسلام، لأن تنضم إليها بدون مزيد من التأخير.

”ويشيد المجلس بالدول التي قدمت المبادرة الإقليمية والوساطة وبخاصة جنوب أفريقيا على ما تبذله من جهود لإحلال السلام في بوروندي؛ ويعرب عن دعمه لبعثة الاتحاد الأفريقي في بوروندي وللوحدات الجنوب أفريقية والإثيوبية والموزامبيقية التي تتألف منها. ويدعو الجهات المانحة إلى تزويدها بالدعم المالي والمادي والسوقي في أسرع وقت ممكن.

”ويعرب المجلس عن سروره للمهمة التي قام بها في الفترة الأخيرة الفريق الاستشاري المخصص التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويدعو الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى حشد قواها أثناء المنتدى القادم الذي سيعقده شركاء تنمية بوروندي يومي ١٣ و ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ في بروكسل، والوفاء بما قدمته حتى الآن من وعود بالمساهمة.

”ويعرب المجلس عن قلقه إزاء الحالة المأساوية التي يعيشها سكان بوروندي ويدعو جميع الأطراف المعنية لأن تضطلع بالمسؤولية عن أمن السكان المدنيين، مع العمل كذلك على توفير إمكانية وصول المنظمات الإنسانية إلى السكان بشكل تام وفوري ودون عوائق.

"ويدين المجلس جميع أعمال العنف وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ويؤكد من جديد تصميمه على دعم ما يبذله البورونديون من جهود للحيلولة دون وقوع تلك الأعمال، استنادا إلى الأصول القانونية المرعية، بغية وضع حد للإفلات من العقاب.

"ويحيط المجلس علما بالكلمة التي ألقاها أمام المجلس الرئيس البوروندي، السيد ندايزيي في ٢٢ أيلول/سبتمبر. ويحيط علما أيضا بالمطالب التي قدمها نائب رئيس جنوب أفريقيا، السيد زوما، أمام المجلس في ٤ كانون الأول/ديسمبر الماضي، باسم دول المبادرة الإقليمية والمشار إليها في الفقرة ٧١ من التقرير الأخير المقدم من الأمين العام بشأن الحالة في بوروندي، والمؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (S/2003/1146).

"ويشيد مجلس الأمن بقرار الأمين العام دراسة الحالة السائدة بغرض تقديم توصيات في هذا الشأن إلى المجلس، ويطلب إليه أن يشرع، في أقرب وقت يراه مناسبا في تنفيذ الأعمال التحضيرية وعمليات التقييم الملائمة للطريقة التي يمكن أن تتبعها الأمم المتحدة لتقديم أعلى مستويات الدعم بغرض تنفيذ اتفاق أروشا للسلام تنفيذا تاما.

"ويحيط مجلس الأمن علما بالتقرير الأخير الذي قدمه الأمين العام عن الحالة في بوروندي؛ ويشيد بالممثل الخاص للأمين العام وبموظفي مكتب الأمم المتحدة في بوروندي لما أنجزوه من أعمال في ظل ظروف غالبا ما اتسمت بالصعوبة، ويوافق على التوصيات الواردة في الفقرات من ٦٣ إلى ٦٥ المتعلقة بتجديد ولاية المكتب".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/30.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وقبل رفع الجلسة أود أن أغتنم هذه الفرصة فأدلي بكلمة قصيرة بصفتي الممثل الدائم لبلغاريا، حيث أن هذه الجلسة العلنية ستكون بلا شك آخر جلسة للمجلس قبل انتهاء مدة عضوية بلغاريا فيه.

أود أولا، شأني شأن الذين سبقوني، أن أتقدم بالشكر لجميع أعضاء المجلس على مؤازرتهم وروح الفريق التي تحلوا بها أثناء هاتين السنتين الرائعتين من تاريخ مجلس الأمن. وأود أيضا أن أشكر الأمانة العامة على عملها الممتاز، وأن أشكر على وجه خاص فريق السيد ستيفانيدس، الذي مد يد المساعدة الكريمة لوفدي. وأود أن أشكر بحرارة المترجمين الشفويين وجميع الموظفين الذين ساعدونا في عملنا طيلة السنتين الماضيتين. وأشكر أيضا أفراد الأمن على كفالتهم سلامتنا. وأود أيضا أن أشكر ممثلي وسائط الإعلام الدولية الذين غطت تقاريرهم أعمال مجلس الأمن وأعمال الوفد البلغاري بطريقة اتسمت بالمسؤولية والروح المهنية العالية.

ختاما، اسمحوا لي أن أقول إن بلغاريا مسرورة غاية السرور لرؤية رومانيا تخلفنا في تمثيل مجموعتنا الإقليمية في مجلس الأمن. إن رومانيا جار وصديق لبلغاريا، وهي، في سياستها الخارجية، تنتهج نفس المبادئ التي ننتهجها وترفع لواء نفس القيم التي نرفع لواءها. وتغمرنا البهجة لكون أصدقائنا الرومان سيخلفوننا هنا في المجلس.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٦.